

تفسير السمرقندي

. @ 453 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ألقوا الكفار في نار جهنم .
! 2 ! 2 ! يعني سمعوا منها ! 2 2 ! يعني صوتا كصوت الحمار .
! 2 ! 2 ! يعني تغلي كغلي المرجل .
! 2 ! 2 ! يعني تكاد تتفرق من غيظها على أعداء الله تعالى .
! 2 ! 2 ! يعني من النار فوج يعني أمة من الأمم .
! 2 ! 2 ! يعني رسولا يخبركم ويخوفكم ! 2 2 ! يعني يقولون بلى ! 2 2 ! يعني الرسل !
! 2 2 ! الرسول ! 2 2 ! إنكم لكاذبون على الله تعالى .
^ ما نزل الله من شيء ^ أي كتابا ولا رسولا .
! 2 ! 2 ! يعني قلنا لهم ما أنتم إلا في خطأ عظيم .
! 2 ! 2 ! يعني لو كنا نسمع إلى الحق ! 2 2 ! يعني نرغب في الهدى ونتفكر في الخلق .
! 2 ! 2 ! يعني مع أصحاب الوقود في النار .
ويقال معناه ما كنا من أهل النار .
! 2 ! 2 ! يعني أقروا بشركهم ! 2 2 ! يعني فبعدا من رحمة الله تعالى ! 2 2 ! يعني
الوقود .
وقال الزجاج ! 2 2 ! نصب على المصدر فمعناه أسحقهم الله سحقا فباعدهم من رحمته .
والسحق البعد كقوله ! 2 2 ! [الحج 31] أي بعيد .
قرأ الكسائي ! 2 2 ! بضم السين والحاء والباقون بضم السين وجزم الحاء وهما لغتان
معناهما واحد \$ سورة الملك 12 - 15 \$.
ثم بين حال المؤمنين فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني يخافون الله تعالى ويخافون عذابه الذي
هو ! 2 2 ! فهو عذاب يوم القيامة .
! 2 ! 2 ! يعني مغفرة لذنوبهم ! 2 2 ! يعني ثوابا عظيما في الجنة .
قوله تعالى ! 2 . ! 2
اللفظ لفظ الأمر والمراد به الخبر يعني إن أخفيتم كلامكم في أمر محمد صلى الله عليه وسلم
أو جهرتم به .
! 2 ! 2 ! يعني بما في القلوب من الخير والشر .
وذلك أن جماعة من الكفار كانوا يتشاورون فيما بينهم فقال بعضهم لبعض لا تجهروا

بأصواتكم فإن رب محمد صلى الله عليه وسلم يسمع فيخبره قال الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم قل لهم يا محمد ! 2 2 ! فإنه يعلم به .

ثم أخبر بما هو أخفى من هاتين الحالتين فقال ! 2 2 ! يعني فكيف لا يعلم قول السر ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ألا يعلم السر من خلق السر يعني هو خلق السر في قلوب العباد فكيف لا يعلم بما في قلوب العباد .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لطف علمه بكل شيء يعني يرى أثر كل شيء